الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ/ إلهام عطيت الله فتحي سليمان

باحثة دكتوراه / الفلسفة في التربية - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل لدى طلاب الجامعة

إعداد

أ/ إلهام عطيت الله فتحي سليمان

باحثة دكتوراه / الفلسفة في التربية - قسم علم النفس التربوي

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص :

هدف البحث الحالي إلى تحري الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل لطلاب الجامعة من إعداد الباحثة، وتكونت العينة من (١٨٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي، واستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صدق مفردات المقياس Items Validity ، ومعامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha للتحقق من ثبات درجات المقياس Scores reliability، وبينت نتائج البحث أن مقياس منظورات زمن المستقبل يتكون من (٣) عوامل استوعبت (٢٧,٢٩٣%) من التباين المفسر، وقد بلغت قيمة معامل ألفا (٠,٨٣٣، ٠,٤٥٩، ٠,٨٥٦، ٠,٧١٥) للدرجة الكلية والأبعاد على الترتيب. وهذا يدل على صلاحية المقياس في تعريف المتغير المستهدف بالقياس وصلاحيته للاستخدام لجمع بيانات في دراسات أخرى.

الكلمات المفتاحية : منظورات زمن المستقبل ، الخصائص السيكومترية

Psychometric Properties of Future time perspectives scale of university students

Prepar
Elham Atitallah Fathy Soliman
Doctor of Philosophy Researcher in Education
Educational Psychology Department

Abstract:

The current research aimed to examine the psychometric properties of Future time perspectives scale among university students which prepared by the researcher. The sample size limited to (180) students of the third year at the Faculty of Education in Qena - South Valley University. The researcher used exploratory factor analysis to verify (Items Validity), and Cronbach's Alpha to verify (Scores reliability). Norms are given in the form of cumulative percentages. The results of the research showed that the future time perspectives scale consists of (3) factors that has accounted for (27,293%) of the explained variance, and the value of the Alpha coefficient reached (0,833 , 0,459 , 0,856 , 0,715) for total score and scale dimensions respectively, and this indicates the validity of the scale in defining the target variable for the measurement and its suitability for use to collect data in other studies.

Key words: Future Time Perspectives, Psychometric Properties

مقدمة:

إن منظور الزمن بكافة أبعاده يمكن أن يكون عنصراً مثمراً في حياة الفرد، فنحن أثناء حياتنا اليومية نسترجع ذكريات الماضي ونواجه الحاضر وننطلق نحو الحصول على مكافآت المستقبل، ولكن هل من السهل أن نعود بحياتنا نحو الخلف أو نصنع مستقبلاً مليئاً بالحياة والسعادة بينما نعيش الحاضر! إن هذا الأمر مرهون بالنظرة الشخصية للزمن، إذ قد نميل نحو التعلق بالماضي أو العيش في لحظات الحاضر أو نوجه الأنظار نحو طموحات المستقبل، وبين هذا وذاك يؤثر كل بُعد زمني على نجاحاتنا التعليمية والمهنية، وأيضاً على مدى شعورنا بالصحة والسعادة بشكل عام.

وضمن السياق التربوي فإن منظور زمن المستقبل (Future Time Perspective) يلعب دوراً حاسماً في تفاوت الطلاب في العديد من العادات التربوية والتي لعل من أهمها مستوى الدافعية التي يظهرها الطالب حيال إنجاز المهام التعليمية حيث ان قضية دافعية الطلاب تشغل حيزاً كبيرًا من اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية ، لما يترتب على تدني مستواها من عواقب غير محبذة في التعليم (عوض بن هيازع البارقي ، ٢٠١٠).

وقد دُرست المهمة المعرفية الداخلة في تركيب المستقبل وربطه بالحاضر، بشكل كلي في التعليم وفي علم النفس، وقد ركز عدة باحثين على الصِلات بين رؤية مفاهيم للمستقبل والدافعية الإنسانية، ويرى Carvalho (2015) أن منظور زمن المستقبل عبارة عن بُعد شخصي مع مكونات معرفية وتحفيزية تنطوي على التوجه المستقبلي والشعور بالاستمرارية، كما أن الفرد يُقدر الوقت والفرص المتاحة ويسعى لتحقيق أهدافه من خلال وضع خطط مستقبلية محددة، والبحث الحالي يأتي لبناء مقياس منظورات زمن المستقبل

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه إن التفكير في المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال و فكر الفرد فقط بل أصبح من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتي تحاول أن تجد لنفسها موضع على الخارطة العالمية والدولية ، فطلبة اليوم هم قادة الغد ويفكرون بشكل كبير في المستقبل وأحيانا يتخوفون منه ومما يخبئه لهم (قيس محمد علي، ٢٠١٠).

وهناك تاريخ غني لدراسة الظاهرة النفسية لمنظور زمن المستقبل باعتباره متغيرًا فرديًا مهمًا من قِبل (Lewin, 1939) الذي عرّفه على أنه نطاق الوقت الذي سيؤثر على السلوك الحالي، وابتكر (Zimbardo & Boyd, 1999) "نظرية منظور الوقت" التي عرّفاها بأنها العملية التي غالبًا ما تكون غير واعية حيث يتم تخصيص التدفقات المستمرة للخبرات الشخصية والاجتماعية للفئات الزمنية أو الأطر الزمنية، والتي تساعد على إعطاء النظام والتماسك والمعنى لتلك الأحداث، وعلى العكس من ذلك، صرح (Cate & John, 2007) أن منظور زمن المستقبل عبارة عن محاولة للإجابة على السؤال التالي: كم من الوقت يعتقد الأفراد أنهم تركوه أمامهم ، وكيف يرون ذلك الوقت؟، وعلى الرغم من اقتراح تعريفات متعددة لـــمنظور زمن المستقبل في الأدبيات، فقد أكد العديد من الباحثين أنه أحد مكونات الحياة الشخصية للفرد ويهتم بكيفية إدراك الأفراد لمستقبلهم على عكس حاضرهم أو ماضيهم (Brothers, Chui, & Diehl, 2014).

ويعُرف منظور زمن المستقبل بأنه جزء أساسي من التغييرات في التحفيز والعاطفة والإدراك ويمكن اعتباره أحد أهم جوانب التنمية (Carstensen, Isaacowitz & Charles, 1999) وعلى هذا النحو، كان منظور زمن المستقبل

محط اهتمام متزايد في مجال التنمية البشرية على مدار العقد الماضي(Moss &Wilson, 2018) لا سيما فيما يتعلق بالموضوعات المتعلقة بالصحة العقلية (على سبيل المثال، Demiray & Bluck, 2014; Brothers,Gabrian,Wahl, & Diehl, 2016) والسلوكيات والمعتقدات الصحية (على سبيل المثال، Stahl & Patrick, 2011; Tasdemir-Ozdes, Strickland-Hughes, Bluck, & Ebner, 2016; Erickson, Mackenzie, Menec, & Bailis, 2017) بالنظر إلى حقيقة أن منظور زمن المستقبل له تأثير شامل على السلوك البشري، فمن الضروري أن يتم تقييمه بطريقة شاملة.

وتعتبر نظرية الانتقائية الاجتماعية العاطفية ل (Carstensen et al., 1999) أول نظرية تطورية لمدى الحياة تأخذ في الاعتبار الدور المركزي لمنظور زمن المستقبل، ومنذ ذلك الحين أصبحت مهيمنة في مجالات منظور الوقت والشيخوخة (Brothers et al., 2016; Fung & Isaacowitz, 2016) .

وضمن إطار عمل نظرية الانتقائية الاجتماعية العاطفية، يُعرَّف منظور زمن المستقبل على أنه بنية مرنة، معرفية – تحفيزية، ومرتبطة بالعمر تتغير بمرور الوقت ولكن يمكن تصورها على أنها بنية واحدة، تمثل استمرارية ثنائية القطب من التوسعية (الشعور بوجود وقت كافٍ لفعل ما يريده المرء) للحد من الشعور بأن الوقت ينفد (Carstensen,2006). وافتراض النظرية حول التغيير التنموي في منظور زمن المستقبل هو أنه من حيث العمر الزمني، يتحول الناس من منظور زمني ممتد في شبابهم إلى منظور محدود مع تقدمهم في السن (Lang & Carstensen, 2002) كما أن هذه النظرية تقترح أن منظور زمن المستقبل يلعب دورًا رئيسيًا في التحفيز البشري وأن مقدار الوقت المتبقي في حياة الناس يصبح

تدريجيًا مؤشراً أفضل من العمر الزمني لمجموعة من المتغيرات المعرفية والعاطفية والتحفيزية (Carstensen, 2006).

تنبؤات منظور المستقبل في الأدب المرتبط بالعمر.

في أدبيات التنمية للبالغين، تمت دراسة منظور زمن المستقبل في الغالب كمتنبئ ، وليس متغيرًا تابعًا (Weiss, Job, Mathias, Grah, & Freund, 2016) حيث أظهرت النتائج التجريبية من الدراسات المقطعية والطولية أن منظور زمن المستقبل الأكثر انفتاحًا يرتبط بمؤشرات تنموية إيجابية مثل المستويات الأعلى للذات (Allemand, Hill, Ghaemmaghami, & Martin, 2012; Ramsey & Gentzler, 2014) والرفاهية النفسية (Brothers et al., 2016) ووجود المعنى في حياة الفرد (Hicks, Trent, Davis, & King, 2012)، ومن ناحية أخرى، يشير منظور زمن المستقبل المحدود بوضوح إلى النتائج السلبية وغير القادرة على التكيف، بما في ذلك الأعراض الاكتئابية والتأثيرات السلبية (Hicks et al., 2012) ، إلى جانب انخفاض مستويات الرضا عن الحياة والتفاؤل (Brothers et al., 2016)، ونظرًا للتأثير المنتشر والقوي لمنظور زمن المستقبل على العمليات التكيفية والنتائج الإيجابية للعمر، من المهم جدًا الوصول إلى فهم أعمق للمتنبئين بالإضافة إلى عواقب منظور المستقبل.

وعلى الرغم من أهميته المتزايدة، إلا أنه لا يُعرف سوى القليل جدًا عما يساهم من السوابق في منظور وقت المستقبل الأكثر انفتاحًا أو محدودية، ويعد العمر الزمني أحد أهم السوابق الأولية لمنظور الزمن المستقبلي، وهناك دليل قوي على أن العمر الزمني الأعلى مرتبط بمنظور زمني مستقبلي محدود (Carstensen,

2006; Stahl & Patrick, 2011)، ومع ذلك حتى الآن، ركز عدد قليل من الباحثين على تأثير المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية الأخرى على منظور زمن المستقبل. من بين هؤلاء ، اقترح (Padawer, Jacobs Lawson, Hershey & Thomas, 2007) أن كونك ذكرًا، جنبًا إلى جنب مع زيادة العمر والدخل ومستوى التعليم هي عوامل مرتبطة بارتفاع درجات منظور زمن المستقبل، علاوة على ذلك، ركزت الدراسات الحديثة على تنبؤات ذاتية (مثل الصورة الذاتية والعوامل المعرفية) تؤثر على تصورات الأفراد لشكل مستقبلهم (Rohr, John, Fung & Lang, 2017).

وقامت دراسة Webster and Ma (2013) بتكرار مقياس منظور الوقت المتوازن الذي تم تطويره مؤخرًا (Webster, 2011) وشملت عينة الدراسة ٩٠ شابًا و ٦٩ في منتصف العمر و٦٩ من كبار السن، طبق عليهم هذا المقياس، ومقياسًا للرضا عن الحياة والسعادة، وتم استخدام أساليب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس وأظهرت النتائج أن مقياس منظور زمن المستقبل له خصائص سيكومترية مرضية، وأشار تحليل مربع كاي كما هو متوقع، إلى أن النسبة المئوية للبالغين الأصغر سنًا تميل إلى أن تكون أعلى في فئة التركيز على المستقبل ، وأن النسبة المئوية لكبار السن تميل إلى أن تكون أعلى في الفئة التي تركز على الماضي. تمت مناقشة الآثار المترتبة على منظور الوقت المتوازن على الصحة النفسية على مدى الحياة.

وفحصت دراسة Lyu and Huang (2016) هيكل منظور الزمن المستقبلي من خلال التطوير والتحقق من مقياس منظور زمن المستقبل للمراهقين والشباب في عينات من طلاب المدارس المتوسطة والكليات حيث أنه لم يتم تطوير أي مقاييس

متعددة الأبعاد لمنظور الزمن المستقبلي في سياق ثقافي صيني، ونتج عن التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي إجراء نهائي لمقياس منظور زمن المستقبل تضمن ٢٨ عبارة يتم تحميلها على ستة عوامل ذات قيم عالية من الصدق والثبات وهم على التوالي: المستقبل السلبي، المستقبل الإيجابي، الارتباك المستقبلي، المثابرة في المستقبل، المنظور المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وهذا يدل على صلاحية المقياس في تعريف المتغير المستهدف بالقياس وصلاحيته للاستخدام لجمع بيانات في دراسات أخرى تتعلق بالمراهقين والشباب.

وكان الغرض من دراسة Soylu and Ozekes (2020) هو تحديد الخصائص السيكومترية للنسخة التركية من مقياس منظور الزمن المستقبلي وفحص الفروق بين الفئات العمرية في تنبؤات منظور المستقبل للمستجيبين. تم جمع البيانات من عينة من ٢٠٢ من الشباب (تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٨ عامًا) و ١٢٧ من كبار السن من سكان المجتمع (الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و ٨٦ عامًا)، وتم استخدام أساليب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس وأظهرت النتائج أن مقياس منظور زمن المستقبل له خصائص سيكومترية مرضية، كما كشفت تحليلات الانحدار المتعدد أن أقوى متنبئ لمنظور الزمن المستقبلي لدى الشباب هو الصحة النفسية الذاتية، في حين كانت للأعمار الزمنية والذاتية (أي الجسدية) تنبئ أقوى بين كبار السن، وتشير هذه النتائج إلى أن المتغيرات الذاتية تشكل تصورات العمر، وتناقش النتائج في سياق نظرية الانتقائية الاجتماعية والعاطفية.

وهدفت دراسة Przepiorka, Jankowski and Sobol (2020) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس منظور زمن المستقبل الذي طوره (Carstensen & Lang, 1996)، حيث تكونت عينة الدراسة من ٦٥٢ مشاركاً

تراوحت أعمارهم بين ١٨-٧٩ عاماً ، وتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من البنية العاملية لمنظور زمن المستقبل، وأشارت النتائج إلى بنية ثلاثية الأبعاد لمنظور زمن المستقبل وهم على التوالي التركيز على الفرص، والتركيز على الحياة، والتركيز على الوقت، كما أكدت النتائج أن هذا المقياس يمكن استخدامه لمقارنة الأفراد المختلفين في العمر وأيضاً تم اعتماد موثوقية دعم إمكانية استخدام النسخة البولندية من مقياس منظور زمن المستقبل في الأبحاث مستقبلاً.

مما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل لدى طلاب الجامعة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

(١) هل يتوفر لمقياس منظورات زمن المستقبل درجة مقبولة من الصدق؟

(٢) هل يتوفر لمقياس منظورات زمن المستقبل درجة مقبولة من الثبات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- تقديم تصور نظري عن منظورات زمن المستقبل يساهم في إثراء الإطار النظري المتعلق بمنظورات زمن المستقبل ويشجع غيره من الباحثين لتقديم تصورات نظرية أخرى وأدوات قياس لها.
- تقديم أداة قياس عربية في مجال منظورات زمن المستقبل، وهذا سيكون له مردوده في استخدامها لتمتعها بخصائص سيكومترية مناسبة تفيد في التعرف على طبيعة أبعاد منظورات زمن المستقبل ومدى تأثيرها على الطلاب ومن ثم الإسهام في فهم العوامل الكامنة خلف سلوكيات بعض الأفراد وتوجهاتهم المستقبلية.

مصطلحات البحث:

منظورات زمن المستقبل: Future Time Perspectives

عرفها صلاح عبد الوهاب (٢٠١١) بأنها "نزعة لدى الفرد تسهم في اهتماماته بالأهداف المستقبلية وتحقيقها من خلال التخطيط والتنظيم والاستفادة من الخبرات السابقة على المدى المستقبلي البعيد." وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها قدرة الفرد على تخيل وضعه في المستقبل من خلال تصور أهدافه المستقبلية التي يطمح لتحقيقها وتصوره للمدى الزمني لتحقيق تلك الأهداف، وتقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس منظورات زمن المستقبل.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي.

ثانياً: عينة البحث :

بلغ حجم عينة فحص الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

ثالثاً: أداة البحث :

مقياس منظورات زمن المستقبل لدى طلاب الجامعة. إعداد الباحثة

خطوات بناء المقياس :

- **الهدف من المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى التحقق من كون منظورات زمن المستقبل منبئات بالتحيزات المعرفية والتنافر المعرفي لدى طلاب الجامعة، كما يهدف إلى تحديد مدى إعطاء طلاب الجامعة أهمية للأهداف بعيدة المدى ومدى اعتقادهم بأهمية الدراسة الجادة في تحقيق تلك الأهداف. والمقصود بمنظورات زمن المستقبل: أنها قدرة الفرد على تخيل وضعه في المستقبل من خلال تصور أهدافه المستقبلية التي يطمح لتحقيقها وتصوره للمدى الزمني لتحقيق تلك الأهداف.

- **تحديد مصادر بناء المقياس:**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس الاسترشادية للدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة لقياس متغير منظورات زمن المستقبل مثل دراسة (Brandenburg, 1971) ودراسة (صلاح الدين أبو ناهية، ١٩٨٦) ودراسة (Zimbardo & Boyd, 1999) ودراسة (Hershey & Mowen, 2000) ودراسة (Lang & Carstensen , 2002) ودراسة (زينب شقير، ٢٠٠٥) ودراسة (نصرة محمد إسماعيل، ٢٠٠٧) ودراسة (Husman & Shell, 2008) ودراسة (Price, 2009) ودراسة (Bal, Jansen, Van der Velder, Lang & Rousseau, 2010) ودراسة (Lei, 2010) ودراسة (صلاح شريف عبدالوهاب، ٢٠١١) ودراسة(Peetsma & Van der Veen, 2011) ودراسة (Betts, 2013) ودراسة (طارق محمد بدر، ٢٠١٥) ودراسة (ميمي السيد أحمد، ٢٠١٥) ودراسة(Brothers, Chui & Diehl, 2016)) ودراسة (Lye & Huang, 2016) ودراسة (Stoltman, 2017) وبناءً عليه تم إعداد مقياس منظورات زمن المستقبل بما يتلاءم مع طلاب المرحلة الجامعية.

- **تحديد المحتوى الذي يقيسه المقياس:**

اقتصر محتوى مقياس منظورات زمن المستقبل المعد في هذا البحث على عبارات تقيس قدرة طلاب الجامعة على تخيل وضعهم في المستقبل من خلال تصوراتهم لأهدافهم المستقبلية التي يطمحون لتحقيقها وتصورهم للمدى الزمني لتحقيق تلك الأهداف.

- **نوع الإجابة على مفردات المقياس:**

المقياس من النوع التقرير الذاتي، في صورة عبارات يتحدد من خلالها نظرة الفرد للمستقبل في ضوء مقياس خماسي الاستجابة، والمفحوص يضع علامة أمام كل عبارة على حدة يحدد على أساسها مدى انطباق العبارة عليه، وأمام كل عبارة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي).

- **صياغة مفردات المقياس:**

اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة مفردات المقياس على الإطار النظري وعلى مقاييس منظورات زمن المستقبل السابقة. والمقياس في صورته الأولية يتكون من ٦٤ عبارة، وتم مراعاة مجموعة من الأسس عند صياغة مفردات هذا المقياس تتمثل في بعض النقاط كما يلي:

١. مناسبة لطلاب المرحلة الجامعية من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها.
٢. مصاغة بلغة سهلة وبسيطة.
٣. معبرة عما وضعت لقياسه.
٤. متقاربة في الطول والقصر.

- **تعليمات المقياس:**

قامت الباحثة بوضع تعليمات عامة للمقياس، حددت فيها وصف المقياس وطريقة الإجابة عليه، والتنبيه في صفحة التعليمات على أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

سوف تستخدم الباحثة الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS :

- التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

خامساً: إجراءات البحث:

الخصائص السيكومترية لمقياس منظورات زمن المستقبل

أولاً : صدق مفردات المقياس (Items Validity)

فحصت الباحثة صدق البناء العاملي Factorial Construct Validity ، حيث قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis لبيانات مقياس منظورات زمن المستقبل الخاصة بالعينة الاستطلاعية والتي بلغ حجمها (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، واستخدمت طريقة تحليل المكونات الأساسية لاستخلاص بنية المتغير Extraction Method ، وتم الاستناد إلى محك التدوير المائل بطريقة Varimax with Kaiser Normalization

حيث تم استبقاء المفردات التي كانت قيمة تشبعها بالعامل أكبر من (٠,٣) وذلك لأجل الحصول على عوامل نقية كلما أمكن ذلك ومن ثم البعد عن العوامل التافهة Trivial Factors ، ويبين الجدول التالي النتائج المتحصل عليها :

جدول (١)

مصفوفة المكونات العاملية بعد التدوير المائل

المفردة	التشبعات بالعوامل		
	الأول	الثاني	الثالث
أشعر بالفشل وخيبة الأمل في تحقيق أحلامي.	٠,٦٣٦		
أشعر بالانزعاج من كثرة التفكير في مستقبلي .	٠,٦٠٥		
أشعر بالسعادة عند التفكير في مستقبلي.	٠,٥٩٨		
أشعر بالخوف من غموض مستقبلي.	٠,٥٩٤		
أشعر بالحماس عندما أفكر في مستقبلي.	٠,٥٧١		
أشعر بأنني قادر على صنع أهداف جديدة في المستقبل.	٠,٥٣٨		
أتوقع أن أصبح شخصاً ذو شأن كبير بعد عشر سنوات من الآن.	٠,٥٠٠		
أشعر بمحدودية إمكانياتي في المستقبل.	٠,٤٩٨		
أجد الكثير من الصعوبات في طريقي للنجاح.	٠,٤٩٥		
أخاف من عدم وضوح مستقبلي.	٠,٤٩٠		
أشعر بأنني سوف أكون شخصية عظيمة في المستقبل.	٠,٤٨٣		
أتوقع قدرتي على فعل ما أريد في المستقبل.	٠,٤٥٠		
أعتقد أن الكثير من الفرص سوف تُتاح لي مستقبلاً.	٠,٤٤٣		

المفردة	التشبعات بالعوامل		
	الأول	الثاني	الثالث
أخطط بقوة لمستقبل ناجح .	٠,٤٢٧		
أشعر بأن الوقت ليس في صالحي.	٠,٤٢٣		
أتوقف عن التفكير في أي موضوع بمجرد بدء العمل .	٠,٤١٨		
أشعر بأن حياتي سوف تكون مملوءة بالرغبة في تحقيق الآمال.	٠,٤٠٣		
أعتقد أنني لا امتلك وقت كاف للحصول على المعرفة.	٠,٤٠١		
أخشى أن أفقد تفاؤلي بأنني سأكون في أحسن حال.	٠,٣٩٩		
ابتعد عن التفكير كثيراً في شكل حياتي بعد التخرج.	٠,٣٥٩		
أجد صعوبة عند القيام بعمل دون تحديد موعد معين.	٠,٣٤٤		
أفكر في مستقبلي المهني بعد التخرج.	–	–	–
أعتقد أنه لا داعي للقلق إذا لم أتمكن من إنجاز المهام المحددة في وقتها.	–	–	–
أشعر بقدرة عالية على إنجاز أصعب المهام في الأوقات الضاغطة.	–	–	–
أتوقع أنه سيكون لدي متسع من الوقت عندما أعرف كيف استخدمه .	–	–	–
التزم بإنجاز واجباتي قبل استمتاعي بوقت فراغي.		٠,٦٢٩	
انجز مهامي في مواعيدها بالتقدم خطوة بعد خطوة.		٠,٥٩١	
أسعى جاهداً لبناء مستقبل باهر.		٠,٥٩٠	
أجتهد لتحقيق أهدافي مستقبلاً.		٠,٥٨٤	
أحدد أهدافي لتحقيق ما أريد.		٠,٥٨٣	
أعتمد على خبراتي في التخطيط لمستقبل ممتع.		٠,٥٥٦	

المفردة	التشبعات بالعوامل		
	الأول	الثاني	الثالث
أعد قوائم مجدولة للأشياء التي يجب علي القيام بها.		٠,٥٥٠	
التزم بإتمام مهامي في الوقت المطلوب قدر المستطاع.		٠,٤٩٩	
أكرس طاقتي وجهدي لتنفيذ أفكاري وخدمة حياتي.		٠,٤٨٢	
ابتعد عن الإهمال وضياع وقت العمل.		٠,٤٧٥	
أسعى لإتمام مهامي التي تُتيح لي حياة كريمة في المستقبل.		٠,٤٦٩	
أعتقد أن الكثير من الفرص سوف تُتاح لي مستقبلاً.		٠,٤٤٢	
أركز بشكل أكبر على ما يحدث في الوقت الحالي.		٠,٤٤١	
أعتقد أنني لدى عزيمة قوية لمواجهة أحداث الحياة غير المتوقعة.		٠,٤٢٤	
أُطور في أساليب مواجهة مشكلاتي للتغلب عليها في المستقبل.		٠,٤٠٥	
أقدر قيمة الوقت.		٠,٣٨٣	
أسعى إلى تطوير شخصيتي في المستقبل.		٠,٣٧٧	
أدرس العواقب المستقبلية المحتملة قبل اتخاذ أي قرار.		٠,٣٦٦	
أشعر بأن الزمن يخبئ لي مفاجآت سارة.		٠,٣٥٩	
أتوقع أنني سوف أستطيع الوصول إلى ما أُريد.		٠,٣٤٠	
أستغل معظم وقتي للحصول علي المعارف.		٠,٣٣٦	
أطمح لتحقيق كل ما خططت له.		٠,٣٠٢	
أرى أنه لا داعي من القلق بشأن المستقبل.	–	–	–
اتغاضى عن محاولاتي الفاشلة في الماضي لضمان نجاحي في المستقبل.	–	–	–

المفردة	التشبعات بالعوامل		
	الأول	الثاني	الثالث
أرى أن القناعة والرضا يوفرون لي الوقت الكافي للتمتع بحياتي المستقبلية.	–	–	–
أفضل أن أعيش اليوم كما يحلو لي حيث أنني لا أعرف ما يخبئه لي الغد.	–	–	–
أستطيع أن أصبح شخصاً ناجحاً من خلال المثابرة والعمل الجاد.	–	–	–
أعتقد أنه بالخبرة والممارسة يصبح بإمكاني تقدير الوقت اللازم لإنجاز المهام الضرورية.			٠,٦٤٣
أرى أنه من الضروري استثمار الوقت للوصول إلى النجاح.			٠,٥٩٥
أجد أنه من الضروري التخطيط لمستقبلي المهني.			٠,٥٦٥
أؤمن بأهمية استثمار الوقت لتحقيق ما أُريد.			٠,٤٨٠
أتطلع إلى مستقبل واعد.			٠,٤٥٣
أرى أنني لاأضيع شيئاً ذو قيمة إذا أنفقت الوقت الكافي اتقانه.			٠,٤٣٢
أخاف من شعوري الدائم بفوات الوقت.			٠,٣٨٩
أغتنم أي فرصة للحصول على معلومات جديدة تفيدني في المستقبل.			٠,٣٦٣
أشعر بالطمأنينة والثقة في مستقبلي كلما تقربت إلى الله.			٠,٣٤٣
أرى إنه من الأفضل التخطيط المسبق للأمور.			٠,٣٤٢
إنجاز مهمة صعبة يدفعني إلى إنجاز مهام أخرى.	–	–	–
أفكر كثيراً في حال توافقي مع الناس في المستقبل.	–	–	–
الجذور الكامنة	٦,٩١٠	٦,٥٤٧	٤,٠١٠
نسبة التباين المفسر	١٠,٧٩٧	١٠,٢٢٩	٦,٢٦٦
نسبة التباين المفسر الكلي= ٢٧,٢٩٣			

يتضح من جدول (١) السابق أنه تم استخلاص ثلاث عوامل **3 Components Extracted** استوعبت نسبة (٢٧,٢٩٣ %) من التباين المفسر، فيما استوعب العامل (البعد الأول) نسبة (١٠,٧٩٧%) من التباين المفسر، واستوعب العامل الثاني نسبة (١٠,٢٢٩%) من التباين المفسر، بينما استوعب العامل الثالث نسبة (٦,٢٦٦ %) من التباين المفسر.

وبلغت قيمة الجذر الكامن للبعد الأول (٦,٩١٠)، وجاء الجذر الكامن للبعد الثاني مساوياً (٦,٥٤٧)، وبلغت قيمة الجذر الكامن للبعد الثالث (٦,٢٦٦).

وبلغ عدد المفردات المحذوفة ١١ مفردة وهى تلك المفردات التي لم تستوفي محك الاستبقاء بأن يكون قيمة تشبعها بأحد العوامل أكبر من أو يساوى (٠,٣)، ومسلسل هذه المفردات (٣٠، ٦٢، ٥٣، ٤٧، ١،٤٠،٥١،١٥،٢٩، ٢٠، ٣٨) .

- **أبعاد المقياس:**

بمراجعة محتوى العبارات المكونة للبعد الأول يتضح أنها تدور حول الأفراد الذين يركزون بشدة على الحياة فمنهم من يتطلعون إلى مستقبلهم بنظرة تفاؤلية وثقة في أنهم يستطيعون الوصول إلى ما يريدون، ومنهم من يظهرون درجة عالية من قلق المستقبل حيث نجد تطلعاتهم للمستقبل مظلمة وتتميز بالتشاؤم وفقدان الأمل، وفى ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل **(التركيز على الحياة)**، وبمراجعة محتوى العبارات المكونة للبعد الثاني يتضح أنها تدور حول الأفراد الذين يركزون بقوة على الفرص، يدركون مستقبلهم بطرق إيجابية ويركزون على الخيارات والخطط والأهداف التي لا يزال بإمكانهم السعي لتحقيقها في حياتهم المستقبلية المتبقية ، وفى

ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل **(التركيز على الفرص)**، وبمراجعة محتوى العبارات المكونة للبعد الثالث يتضح أنها تدور حول يستخدم للإشارة إلى طول الفترة المستقبلية التي يركز الفرد أهدافه المستقبلية خلالها، أو ميل الفرد إلى التركيز بشكل أكبر على ما يحدث في الوقت الحالي ، وفى ضوء ذلك يمكن تسمية هذا العامل **(التركيز على الوقت)**.

ثانياً : ثبات درجات المقياس (Scores reliability)

بهدف معرفة مدى تأثير كل بند من بنود المقياس على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاع أو انخفاض فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف بنوده وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل بند من بنود المقياس بعد حذف أحد البنود. والجدول رقم (٢) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ

البعد	عدد المفردات	المتوسط	التباين	قيمة ألفا
الأول	٢١	٧١,٦٢٢٢	٦٩,٤٤٣	٠,٤٥٩
الثاني	٢٢	٨٠,٩٦٦٧	١٧١,٤٠٧	٠,٨٥٦
الثالث	١٠	٤١,٠١١١	٣٤,٢٢٣	٠,٧١٥
المقياس	٥٣	١٩٣,٦٠٠٠	٤٤٣,١٢٤	٠,٨٣٣

يتضح من الجدول (٢) السابق أن قيم معامل ألفا لكرونباخ تشير إلى مستوى مقبول من ثبات درجات مقياس منظورات زمن المستقبل، ويُعد ذلك مؤشر جيد لاستخدامه في جمع جزء من بيانات الدراسة الحالية .

- **الصورة النهائية للمقياس**

بلغ عدد مفردات الصورة النهائية من المقياس (٥٣) مفردة موزعة كما بالجدول التالي :

جدول (٣)

توزيع مفردات مقياس منظورات زمن المستقبل على الأبعاد الفرعية

البعد	عدد المفردات المكونة للبعد
الأول	٢١
الثاني	٢٢
الثالث	١٠

- **تصحيح المقياس:**

يحصل الطالب على الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للاختيارات (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) على الترتيب. وبهذا تكون أعلى درجة على المقياس (٢٥٦) ، وأقل درجة (٥٣) ، أما الدرجة المتوسطة فكانت (١٥٩).

المراجع:

زينب محمود شقير (٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨١). *دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠١١). المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠، ١٩-٧٥.

طارق محمد بدر (٢٠١٥). الأبعاد الخمسة لمنظور الزمن وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى أساتذة جامعة القادسية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية،١٨(٢-٣)، ٤٢٧-٤٧١.

عوض بن هيازع محمد البارقي (٢٠١٠). *منظور زمن المستقبل لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل عسير: مع تصور لبرنامج إرشادي مقترح*. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

قيس محمد علي (٢٠١٠). علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية. مجلة أبحاث كلية التربية، جامعة الموصل، ١(٣)، ٢٣-٥١.

ميمي السيد أحمد (٢٠١٥). العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الانجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٨٨(٢)، ١٢١-١٦٥.

نصرة محمود إسماعيل (٢٠٠٧). *فاعلية برنامج في مهارات ما وراء المعرفة لتخفيف صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الضعف في أداء الذاكرة العاملة بالمرحلة الإعدادية بقنا*. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

Allemand, M., Hill, P. L., Ghaemmaghami, P., & Martin, M. (2012). Forgivingness and subjective well-being in adulthood: The moderating role of future time perspective. *Journal of Research in Personality, 46*, 32–39. http://dx.doi.org/10.1016/j.jrp.2011.11.004

Bal, P. M., Jansen, P. G. W., Van de Lange, A. H., & Rousseau, D. M. (2010). The role of future time perspective in psychological contracts: A study among older workers. *Journal of Vocational Behaviour, 76*, 474-486.

Betts, M. J. (2013). *Future Time Perspective: Examination of Multiple Conceptualizations and Work-related Correlates*. (Master Thesis of Science in Psychology), Georgia Institute of Technology.

Brandenburg, J. B. (1971). *The relationship between future time perspective and academic achievement: The relationship of three dimensions of future time perspective and academic achievement with respect scholastic aptitude, sex and socioeconomic statue*

among college freshmen. (Doctoral Dissertation), Microfilm Library Services, New York University, 28- 525.

Brothers, A., Chui, H., & Diehl, M. (2014). Measuring future time perspective across adulthood: Development and evaluation of a brief multidimensional questionnaire. *The Gerontologist*, *54*(6), 1075-1088.

Brothers, A., Gabrian, M., Wahl, H. W., & Diehl, M. (2016). Future Time Perspective and Awareness of Age-Related Change: Examining their Role in Predicting Psychological Well-Being. *Psychological Aging*, *31*(6), 605-617.

Carstensen, L. (2006). The influence of a sense of time on human development. *Science*, *312*, 1913–1915. doi: 10.1126/science.1127488

Carstensen, L. L., Isaacowitz, D. M., Charles, S. T. (1999). Taking time seriously: A theory of socioemotional selectivity. *American Psychologist*, 54(3), 165–181. doi:10.1037/0003-066X.54.3.165

Carstensen, L., & Lang, F. R. (1996). *Future Time Perspective Scale*. Stanford, CA: Unpublished manuscript, Stanford University.

Carvalho, R. G. (2015). Quantitative and Qualitative Assessment of Adolescents' Future Time Perspectives. *Paide´ia*, *25* (61), 163–172. doi: 10.1590/1982-43272561201504.

Cate, R. A., & John, O. P. (2007). Testing Models of the Structure and Development of Future Time Perspective: Maintaining a Focus on Opportunities in Middle Age. *Psychology and Aging*, *22* (1), 186–201.

Demiray, B., & Bluck, S. (2014). Time since birth and time left to live: Opposing forces in constructing psychological wellbeing. *Ageing & Society, 34,* 1193–1218. http://dx.doi.org/10.1017/S0144686X13000032

Erickson, J., Mackenzie, C. S., Menec, V. H., Bailis, D. S. (2017). The effect of time perspectives on mental health information processing and help-seeking attitudes and intentions in younger versus older adults. *Aging & Mental Health*, *21*(3), 259–271. doi:10.1080/13607863.2015.1099608

Fung, H. H., Isaacowitz, D. M. (2016). The role of time and time perspective in age-related processes: Introduction to the special issue. *Psychology and Aging*, *31*(6), 553–557. doi:10.1037/pag0000119

Hershey, D. A., & Mowen, J. C. (2000). Psychological determinants of financial preparedness for retirement. The Gerontologist, *40*, 687-697.

Hicks, J. A., Trent, J., Davis, W. E., King, L. A. (2012). Positive affect, meaning in life, and future time perspective: An application

of socioemotional selectivity theory. Psychology and Aging, 27(1), 181–189. doi:10.1037/a0023965

Husman, J., & Shell, D. F. (2008). Beliefs and perceptions about the future: A measurement of future time perspective. *Learning and Individual Differences, 18*, 166–175.

Lang, F. R., & Carstensen, L. L. (2002). Time Counts: Future time perspective, goals and social relationships. *Psychology and Aging*, *17* (1), 125 – 139.

Lewin, K. (1939). Field theory and experiment in social psychology: Concepts and methods. *American Journal of Sociology*, *44*(6), 868–896. doi:10.1086/218177

Lie, R. (2010). *The relationship between personality future time perspective, and achievement goals*. (Master Thesis of Educational Psychology), Hebel University (People's Republic of China).

Lye, H., & Huang, X. (2016). Development and validation of Future Time Perspective Scale for Adolescents and Young Adults. *Time & Society*, *25*(3) 533–551.

Moss, S. A., Wilson, S. G. (2018). Why are older people often so responsible and considerate even when their future seems limited? A systematic review. *The International Journal of Aging and*

Human Development, 86(1), 82–108. doi:10.1177/0091415017689883

Padawer, E., Jacobs-Lawson, J., Hershey, D., & Thomas, D. (2007). Demographic indicators as predictors of future time perspective. *Current Psychology, 26,* 102–108. http://dx.doi.org/10.1007/s12144 007-9008-4

Pagano, R. R. (2010). Understanding Statistics in the Behavioral Sciences(9th ed), Wadsworth, Cengage Learning.

Peetsma, T., & Van der Veen, I. (2011). Relations Between the Development of Future Time Perspective in Three Life Domains, Investment in Learning, and Academic Achievement. *Learning and Instruction*, *21*, 481–494.

Price, B. J. (2009). *Differentiating future time perspective and future anxiety as distinct predictors of intimate partner violence*. (Doctoral Dissertation), Department of Psychology, Northern Illinois University.

Przepiorka, A., Jankowski, T., & Sobol, M. (2020). Is Future Time Perspective Multidimensional? The Future Time Perspective Scale in A Polish Sample. *European Journal of Psychological Assessment. Retrieved from https:// www.Researchgate.net/publication/344171273*

Ramsey, M. A., Gentzler, A. L. (2014). Age differences in subjective well-being across adulthood: The roles of savoring and future time perspective. The International Journal of Aging and Human Development, *78*(1), 3–22.

Rohr, M. K., John, D. T., Fung, H. H., & Lang, F. R. (2017). A three component model of future time perspective across adulthood. *Psychology and Aging*, *32*(7), 597–607.

Soylu, C., & Ozekes, B., C. (2020). Psychometric Properties of the Future Time Perspective Scale for the Turkish Population: Age Differences in Predictors of Time Perspective. *The International Journal of Aging and Human Development*, *91*(1), 85–106.

Stahl, S. T., Patrick, J. H. (2011). Adults' future time perspective predicts engagement in physical activity. Journals of Gerontology Series B: *Psychological Sciences and Social Sciences*, *67*(4), 413–416.

Stoltman, J., J., K. (2017). *Time Perspective, Health Behaviors, and Wellbeing in Adults*. (Master Thesis of Science in Psychology), Department of psychology, The Eberly College of Arts and Sciences, West Virginia University.

Tasdemir-Ozdes, A., Strickland-Hughes, C. M., Bluck, S., Ebner, N. C. (2016). Future perspective and healthy lifestyle choices in adulthood. *Psychology and Aging*, *31*(6), 618–630.

Webster, J., & Ma, X. (2013). A Balanced Time Perspective in Adulthood: Well-being and Developmental Effects. *Canadian Journal on Aging / La Revue Canadienne Du Vieillissement, 32*(4), 433-442. doi:10.1017/S0714980813000500

Webster, J. (2011). A new measure of time perspective: Initial psychometric findings for the Balanced Time Perspective Scale (BTPS). *Canadian Journal of Behavioural Science*, *43*(2), 111–118.

Weiss, D., Job, V., Mathias, M., Grah, S., Freund, A. M. (2016). The end is (not) near: Aging, essentialism, and future time perspective. *Developmental Psychology*, *52*(6), 996–1009.

Zimbardo, P. G., & Boyd, J. N. (1999). Putting time in perspective: A valid, reliable individual-differences metric. *Journal of Personality and Social Psychology*, *77*, 1271–1288.